[120] = قال ابن السميب: فلما قرأ قيصر الكتاب قال: ما خرج هذا الكلام إلا من بيت النبوة. ثم سأل عن المجيب، فقيل له: هذا جواب ابن عم محمد (ص)، فكتب إليه: (سلام عليك، أما بعد، قد وقفت على جوابك، وعلمت أنك من أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، وأنت موصوف بالشجاعة والعلم، وأؤثر أن تكشف لي عن مذهبكم، والروح التي ذكرها ا في كتابكم في قوله: * (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي) *). فكتب إليه أمير المؤمنين عليه السلام: أما بعد، فالروح نكتة لطيفة، ولمعة شريفة، من صنعة بارئها، وقدرة منشئها، أخرجها من خزائن ملكه وأسكنها في ملكه، فهي عنده لك سبب، وله عندك وديعة، فإذا أخذت ما لك عنده أخذ ما له عندك، والسلام. وقد نص على القصة بطولها الحافظ العاصمي في زين الفتى في شرح سورة هل أتى، وتذكرة خواص الامة، لسبط ابن الجوزي الحنفي: 87. * * * * *
